

تسمى هذه الطريقة بالنظر والتقرير لأن علماء العقيدة يعتمدون على جانب العقل والرأي الصحيح في مقابل الاعتماد على الرواية والإستاد لأنهم لا يتقيدون بالإسناد فقط.
طريقة التقرير لأنهم قرروا في مسائل العقيد، لأنه اصبح حجة عند غيرهم

خصائص هذه الطريقة:

- (1) أنهم يعتمدون الأدلة من الوحي الكتاب والسنة (السنة المرفوعة الصحيحة) سواء المتواترة أو خبر الأحاد، مع الإعتماد على الأدلة العقلية في تقري المسائل العقيدية.
- (2) يريدون المناقشات مع الخصوم (من غير أهل السنة والجماعة) ، يناقشونهم في أفكارهم (علم الجدل)
- (3) صنّفوا مصنّفاتهم على نفس طريقة الرواية و التّأصيل.

مناهج اصحاب هذه الطريقة

- (1) المصنّفات المطولة: يريدون فيها مسائل العقيدة المطولة (المناقشة والردود) وهناك مؤلفات عدة منها
 - **النموذج (1)** : كتاب الإبانة عن أصل الديانة : أبو الحسن الأشعري، مطبوع عدة طبعات ، أجودها التي نقتها فوقية محمود أستاذة في علم العقيدة به بعض المشاكل في النص والثبوت.
 - أبو الحسن الأشعري فهو امام المذهب الأشعري. ذكر فيه خصائص العلماء في هذه الطريقة.
- **النموذج (2)** : الارشاد إلى قواطع الأدلة من الاعتقاد أبو المعالي الجويني (إمام الحرمين) علماء القرن 4 هـ .

- كتاب في علم العقائد والتوحيد، أورد في المصنف الأدلة العقلية والنقلية لأصول الإعتقاد الصحيح ورد فيه على كثير من أهل الزندقة والأهواء والبدع والضلالات والفرق الإسلامية والملاحدة، مستندا إلى النظر العقلي الصحيح الذي يعتمد على القرآن والسنة والاعتقاد الصحيح
 - كتاب المطولات عمدة عند علماء السنة والأشاعرة .
- (2) مصنّفات مختصرة مجموعة من المصنّفات جاء بها العلماء من المطولات، أخذوا أهم ما جاء فيها، استبعدوا الأدلة والمناقشات، ووضعوها في اختصارات.

- ميزتها أن الطالب المبتدئ يستوعب العلم استيعابا يساعده لفهم العلم.
- كان العلماء يحرصون قديما لتأديب الصبيان بها. قد يكون منظوم أو منثور لقول الناظم :
ما بين نظم ونثر يقتصر ***** جناه من مطول ومختصر
- **النموذج (1)** : مختصر الرسالة الفقهية : ألفها الإمام أبو محمد عبد الله القيرواني (ت ق 4).
- كان يلقب ب مالك الصغير وشيخ المالكية بالغرب الإسلامي
- طبعت عدة مرات وترجمت و شرحت أكثر من 28 شرحا
- يضم المقدمة القيروانية التي تكلم في مسائل العقيدة، وقد شرحت كثيرا منها الشرح الأزهر
 - الشرح للقاضي عبد الوهاب البغدادي. شرحها وشرح الرسالة كاملة وطبع في مجلد.
 - الفواكه والراوي على رسالة أبي زيد القيرواني المؤلف : أحمد بن غنيم بن سالم النفراوي في مجلدين .

✓ شرح زروق من علماء فاس (ت ق 9) رغبة منه في تقريب مدلولاتها، وكشف الغطاء عن أسرارها، ليهتدي به الطالب المبتدئ .

✓ شرح لمقدمة أبي زيد لأبي عبد الله جسوس (ت ق 12)

- **النموذج (2)** : مختصر في العقيدة " العقيدة السنوسية " لأبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي (ق 9)
 - ✓ من المجددين في المذهب الأشعري صنف مجموعة من المختصرات في العقيدة منها :
(مختصره أم البراهين ثم مختصره الصغرى ثم المختصر الحفيدة)